المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٢ ابـريل ١٩٨٩

وجهة نظر

شركات التوظيف .. وخطابات الضحايا !

لا اعتقد ان مشكلة شركات توظيف الاموال تحتاج الى كل هذا الوقت دون ان تنتهي الاجهزة المسئولة من ان تقول كلمة نهائية توضح فيها لضحايا هذه الشركات حقيقة الموقف المالى ومصير ودائعهم .

لقد مضت ٩ شهور كاملة دون ان يعرف الناس حجم الحصر النهائي لممتلكات هذه الشركات داخل مصر أو خارجها ، ودون ان تبدو فى الافق القريب أية ملامح لتنفيذ احكام القانون بتصفية هذه الشركات ورد الاموال للمودعين طبقا لقسمة الغرماء .

ان ضحايا شركات الريان يتساءلون فى رسائل باكية .. لماذا لاتسارع الحكومة بتطبيق قسمة الغرماء على المودعين فى ضوء ماتم حصره بالفعل من ممتلكات واموال داخل مصر ، على ان يتم استكمال القسمة عندما توفق الحكومة فى مساعيها لاسترداد مايشاع انه ممتلكات واسهم للريان خارج مصر .

وبعض الرسائل تقول اليست ممتلكات الريان فى مصر تسمح بصرف دفعة شهرية تساوى ٢ ٪ مثل تلك التى كانت تصرف لهم من قبل وذلك بمناسبة شهر رمضان المعظم وعيد الفطر المبارك ، على أن تتم تسوية هذه الدفعة من حساب التصفية عند تطبيق قسمة الغرماء .

وليس سرا ان بعض الرسائل تشكك فى جدوى الادارة الحالية لبعض المشروعات القائمة لهذه الشركات . وهناك خشية من ان يقال لهم فى النهاية ان هذه المشروعات لم تحقق اية مكاسب ، وذلك يعنى أن يتحمل الضحايا خسائر مضاربات الريان فى البداية ثم خسائر سوء الادارة الحكومية فى النهاية .

ولا أريد ان استرسل فى نشر نماذج لعديد من الرسائل ينطلق مرسلوها من ارضية سوء الظن فى القانون ودوافع اصداره لاننى اعلم ان هذه صرخات اناس موجوعين لم يفكر احد فى طمانتهم ولو بمجرد بيان رسمى فى اول كل شهر .

فقط اريد ان اقول ان بعض خطابات الضحايا تروى قصصا ومآسى لاتحرك الضمائر والقلوب فقط ، وانما تحرك الاحجار .. فتحركى ياهيئة سوق المال ، وقولى كلمة محددة تضع النقط فوق الحروف !

مرسى عطا الله

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية